

من مسانحه المذكورين وحكمه غير واحد وادناه في الاباء
والحكيم وجلس للمدرس والطاق قلبه في الطوس وس
وسارت بذلك الركبان واقل عليه الطالبون من جميع البلاد
وصار كالشمس لا يخفى في كل مكان واشتهر به خلق كثير
وتخرج به جم غفيرة منهم اولاده وسيدى الوالد وعبد الله
ابن عمر بن سالم بافضل ومحمد الخطيب القطب في زمانه
الفاضل شرف به الحكم والامضاء وشيد ان كانه وسند بنيانه
وسلك احسن السلوك وسادي بين الضعفاء والمكروبين
ولم ينضله القضاء عن التدريس والافتاء وكان احسن
العبارة بديع الاسانء وله فتاوى مفيدة وهو شيخ
مناجنا الذين عادت علينا بكات انفسهم واستصفا
من ضيافتهم وكان محفوظ الاوقات ملازميا
للطاعات مواظبا على القيام بالاسحار والذكر والملاوة
انا الليل والنهار وتجمع من الكتب والنقيسة طلم لجمه
احد من اهل عصره ووقفها على طلبة العلم الشريف
بمدينة تريم ولم يزل مخلصا لله في السور والعلل من عيا
مصالح العباد على من الرمن حتى فارقت روحه البديت
ولكن حصل له قبل موته جذبة الهية وسكون رانية
غيبته عن احبائه بالكلية وكانت وفاته سنة
اربع عشرة والف ودفن بمقبرتي زبل رحمه الله عن رجل
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن هرون

عبد الرحمن بن
علي هرون

رحمته

ابن حسن بن علي بن محمد جلال الدين رضي الله عنهم المشهور
بديع علي وزين مشيم الذي الزمان بفضله عظيم واشتهر
لمكارمة صدر رقيم البار على النهج القويم والاصراط
المستقيم الجامع بين الرواية والدراية البالغ في الداية
الى اقصى الغاية ولديه نية تريم وحفظ القرآن العظيم
وقرأ مسائل التعلیم واعتنى بطريق القوم واحسن
في بحورهم الساحة والعموم وهم اللغات والنوم واجتهد
في العبادات والتمس الحيا هدايات ونشأ في الطاعات من
صغره فكانت دابة في كبره ولازم امام العارفين
شيخ الاسلام والمسلمين احمد بن علي في دروسه واقدي
به في احب الهم وفارق اهله وهو ابن عشرين سنين
واعترق الناس اجمعين والتمس القيام وواصل الصيام
وهو المتنام حقا قاله شيخه احمد بن علي خفف عليك
لقد وصلت رتبة لم يصلها احد من اهل وقتك وناهدك
بما سئادة تفضله وبهلو مقدره وبنله وقال في حقه
اندا اعطي حاله الجند وكان يفر من اعوان السلطان
ويومل الغربة عن الاوطان واستشار شيخه في السياحة
والاقلع عن تلك الساحة فنهاه عن ذلك وقال له ملازمة
الوطن اولي لك وكان قليل الكلام لا يتكلم الا عن ضرورة
صا في القلب والسيرة ولم يرضحك واذا مشي هسي سوده
وهيبة وسكينة ووقار ولم يزل سائر على سيرة النبي الخاتم